كلمة رئيس مجلس الإدارة

السادة مساهمي شركة أبوظبي لبناء السفن ،
السادة الأعضاء،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد تشرفت بتولي مهام رئاسة مجلس إدارة شركة أبوظبي لبناء السفن في نوفمبر 2019، أحد أهم الأصول الوطنية الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وأود أن أعرب عن امتناني الخالص للمساهمة القيمة التي قدمها السيد عمر عبدالله الفارسي خلال المرحلة الصعبة التي مرت بها شركة أبوظبي لبناء لسفن خلال السنة.

يعد قطاع بناء السفن كصناعة دورية، ونأمل أن تكون النتائج المالية للعام 2019 استثنائية حيث سجلت الشركة أدنى نقطة انخفاض في إيرادات الشركة من عملياتها الإنتاجية، حيث بلغت الإيرادات الموحدة للشركة مبلغ 320 مليون درهم وتعد 30% أقل من النتائج المالية لعام 2018 وأقل من نصف النتائج المحققة في عام 2017 والذي تزامن مع تسليم السفينة الأخيرة ضمن مشروع سفن بينونة، كما أنه من المرجح أن يحدد عام 2020 مدى قدرة الشركة على الاستمرار في دورها كمُصنع رئيسي للسفن الحربية والتجارية وذلك وفقاً للتأثير العالمي لفايروس كوفيد 19 والذي لم يكتشف مدى تأثيره على قطاع بناء السفن بعد.

وجدير بالذكر، أن شركة أبوظبي لبناء السفن لا تزال شركة مساهمة عامة ومدرجة رسميا في سوق أبوظبي للأوراق المالية ضمن القطاع الصناعي، حيث يمتلك مساهموها نسبة 50% من أسهم الشركة المطروحة للتداول، بينما تمتلك مجموعة ايدج بقية الأسهم بنسبة 50% من إجمالي أسهمها. تأسست مجموعة إيدج عام 2019 وتضم تحت مظلتها العديد من الشركات والتي تركز في عملياتها على خدمة القطاعات العسكرية بمختلف أنشطتها الجوية، البرية والبحرية وتوفير أحدث الأنظمة القتالية والدفاعية ذات التكنولوجيا المتطورة. وقد بدأت شركة أبوظبي لبناء السفن بالاستفادة من هذه الاستراتيجية المميزة والمتمثلة بتعزيز أوجه التآزر والتعاون الوطني المشترك بين مجموعة إيدج وشركاتها التابعة.

تم تأسيس شركة أبوظبي لبناء السفن عام 1995 وذلك بموجب المرسوم الأميري رقم 5 والصادر لغرض خلق قاعدة بحرية صناعية في إمارة أبوظبي لبناء كافة أنواع السفن والمعدات البحرية والقيام بكافة خدمات الصيانة والإصلاح اللاحقة للعملية الإنتاجية وتنمية وتطوير خبرتها العملية والإنتاجية ضمن قطاع الأنشطة الصناعية محلياً.

وبالرغم من عدم حصول الشركة على عقود جديدة في قطاع بناء السفن، إلا أنها حافظت على الكفاءات والمهارات والبنية التحتية اللازمة لبناء سفن أكبر، كما استمرت الشركة في تنفيذ عمليات الإصلاح وصيانة السفن لعملائها الرئيسيين وهما القوات البحرية الإماراتية وجهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، بالاضافة الى عملائها التجاريين على رأسهم شركة أدنوك.

ونيابةً عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة وموظفي شركة أبوظبي لبناء السفن، أود أن أعرب عن خالص تقديرنا وامتناننا لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، القائد الأعلى القوات المسلحة، وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي

لامارة أبوظبي، لرؤيتهم الحكيمة وقيادتهم الرشيدة ودعمهم المستمر واللامحدود لتطوير قدراتنا المحلية في سبيل تعزيز ثرواتنا الوطنية. كما أننا نود أن نشكر عملائنا الكرام على ثقتهم ودعمهم الدائم.

كما أود أن أعبر عن إعجابي الشديد بالمهنية العالية والتفاني الذي لمسته في موظفي الشركة وأعضاء مجلس الإدارة خلال المرحلة الإنتقالية التي مرت بها الشركة. كما أود أن اؤكد بأننا سوف نعمل سوياً على تطوير مهاراتنا العملية في قطاع بناء السفن التجارية والحربية وفي قطاع عمليات الإصلاح والصيانة، إلى جانب توسيع قدراتنا في تصميم السفن وأنظمة القتال الدفاعية المتكاملة.

وقد انضم إلى مجلس إدارة الشركة خلال السنة عدد من الأعضاء الجدد ذوي الكفاءة والخبرة ممن تعهدوا ببذل الجهد في دعم مسيرة الشركة مع احتفاظ عدد من أعضاء مجلس الإدارة السابق بمقاعدهم في مجلس الإدارة في خطوة تهدف للمحافظة على الخبرات المعرفية التي تساهم برفع المستوى الإنتاجي. كما شهدت الشركة تغييرات على نطاق واسع في عدد من المناصب التنفيذية في خطوة تهدف لتوفير الاستقرار والثبات في عمليات الشركة وخدماتها مستقبلاً.

لاحظ المدقق الخارجي لشركة أبوظبي لبناء السفن من خلال فترة تقييمه لنظام الرقابة والضوابط الداخلية للشركة بعض نقاط الضعف المتمثلة بعملية احتساب تكاليف المستحقات المالية على مشاريعها القائمة (وكأساس لراي مؤهل)، ولقد أخذنا توصيات المدقق الخارجي بعين الاعتبار، ومن خلال مراجعة البيانات المالية السابقة تاريخيا والتي توضح نهج الشركة المتبع حيث تبين أن القيمة كانت مبالغاً فيها أكثر من كونها غير كافية، وفقا لمبدأ الحكمة. وقد قامت الإدارة الجديدة للشركة بتنفيذ عدد من التحسينات على عملية احتساب تكاليف المستحقات المالية على مشاريعها القائمة بما في ذلك التغييرات في الموافقة الزمنية لجداول القوى العاملة لضمان انعكاس جميع تكاليف القوى العاملة على المشاريع، وانشاء مركز لتنظيم المستندات تحت ادارة قسم المالية لضمان تسجيل جميع الفواتير المستحقة، كما تعمل الشركة على تحسين آلية اغلاق المشاريع بكفاءة. وستنعكس هذه التحسينات خلال الربع الثاني من العام الحالي. ونود أن نعبر ثقتنا بمدى فاعلية هذه التحسينات وما سيترتب عليها من تطورات ايجابية حيث لن يكون هناك تأهيل للحسابات في العام الحالي.

وفي الختام ، أود أن أتقدم بجزيل الشكر لموظفي شركة أبوظبي لبناء السفن للثبات الذي أبدوه ولحفاظهم على المعنويات الإيجابية خلال الفترة الصعبة التي شهدت خلالها الشركة تغييرات واسعة في الإدارة العليا ومجلس الإدارة على حد سواء. وأنا على ثقة من قدرتنا على الاستمرار في العملية الإنتاجية وتطوير قدارتنا الوطنية وتقديم الدعم لعملائنا وللدولة خلال العام الحالي.

داعياً المولى عز وجل أن يوفقنا إلى خدمة ورفعة هذا الوطن المعطاء.

د. فهد سيف هرهرة اليافعي
رئيس مجلس الادارة

Mussafah Industrial Area
P.O. Box 8922
Abu Dhabi, UAE
adsb.ae

منطقة المصفح الصناعية
ص.ب: 8922
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
adsb.ae